شهد الاحتفال بتخرج العديد من الدفع العسكرية والأمنية وقام بتكريم أوائل الخريجين

الرئيس: الشعب لن ينسى معاناته من ظلم وقهر النظام الإمامي العنصري المتخلف

ما كنا نريد نبش الماضي ولكن مثيري النعرات هم من أعادوا للأذهان ملامح ذلك التاريخ الأسود

على المدارس والجامعات الأهلية الالتزام بسياسة التعليم وعلى الحكومة تحمل مسئولياتها في الرقابة

■ صنعاء/ سبأ/..

شهد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ومعه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية الاحتفال الكبير الذي أقيم أمس بساحة الأمن المركزي بصنعاء بمناسبة تخريج عدد من الدفع الجديدة من الكليات والمعاهد العسكريةوالأمنية في إطار احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة اليمنيةالعيد الـ ٤٢ لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة والعيد الـ ٤١ لثورة١٤ اكتوبر والعيد الـ ٣٧ للثلاثين من نوفمبر ذكرى الاستقلال.

واستهلت ثلة من القوات الخاصة الحفل بعروض مظلية على ساحة الاحتفال وهم يحملون العلم الجمهوري وصور فخامة الأخ رئيس الجمهورية وسط اعجاب الجميع بالقفزات الرائعة والدقيقة التي عكست المهارات والكفاءات العالية التي يتمتع بها فريق الانزال المظلي في القوات الخاصة.

وشملت الدفع المتخرجة الدفعة ٣٩ من طلبة الكلية الحربية والدفعة الـ ٢١من طلبة كلية الطيران والدفاع الجوي والدفعة الـ ٣٦ من طلبة كلية الشرطة والدفعة الثالثة من المعهد الفني للقوات الجوية والدفاع الجوي والدفعة الرابعة من معهد الموسيقى والدفعة الرابعة من مدرسة الشرطة ودفع أخرى.

وفي الاحتفال الذي حضره الأخوة عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء وعبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى والوالد المناضل عبدالسلام صبرة والقاضي محمد اسماعيل الحجي نائب رئيس مجلس القضاء الأعلى وأعضاء هيئة رئاستي مجلسي النواب والشورى ومستشارو رئيس الجمهورية والوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى ومناضلو الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر والقيادات وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والمهنية والابداعية والقيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية وضيوف اليمن من الدول الشقيقة والصديقة و رؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقون العسكريون المعتمدون لدى بلادنا وجماهير غفيرة من المواطنين وأولياء أمور الخريجين ألقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية كلمة أكد فيها بأن قيام ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر لم تكن ترفا وانما كانت ضرورة حتمية وملحة للقضاء على النظام الامامي الرجعي الكهنوتي المستبد المتخلف.

وقال: عندما نتحدث عن أسرة آل حميد الدين فاننا لا نتحدث عنها كمسمى امامه أو ملكية ولكن كقبادة رجعية متخلفة كهنوتية عنصرية لان ذلك النظام الرجعي الكهنوتي المتخلف الذي جثم على شعبنا عدة عقود لم يقدم شيئا يذكر لهذا الوطن الا جباية الزكوات وتجييش الشعب على بعضه البعض وخلق الفتن والثارات مجسدين بذلك التخلف بكل معانيه.. مشيرا إلى ان نظام الامامة لم يكن يفقه شيئاً في السياسة والعلوم وانما كان عبارة عن مجموعة دراويش يزعموا أنهم علماء في حين أنهم كهنوت دجلوا على الشعب باسم الاسلام وجثموا على صدره عدة عقود.

وتابع فخامته: اننا اذا كنا قد ترفعنا منذ فترة طويلة عن الاشارة إلى عيوب هذا النظام بعد قيام الثورة وترسيخ جذورها وعدم نبش الماضي الا ان هؤلاء هم السبب باثارتهم من وقت لآخر للنعرات فالبادئ أظلم ولذا فلابد ان نرد على ذلك بتوعية وتحصين شبابنا وشعبنا من اولئك الرجعيين المتخلفين..

مذكرا الجميع بالفتنة الأخيرة التي اشعلها المتمرد الحوثي بعزلة مران مديرية حيدان في محافظة صعدة وقدمنا فيها نهرا من الدماء من ابناء القوات المسلحة والأمن وكتائب المتطوعين لاخماد هذه الفتنة.. مؤكدا ان رفع المتمرد الحوثي لشعار الموت لامريكا واسرائيل او تدريس المذهب الزيدي شعار كاذب وما قام به كان تمردا واشعال فتنة مذهبية كان يريد ان يفجرها في ذمار وانس والحدا ومحافظات صنعاء وحجة والمحويت والجوف ومارب لكن ابناء الوطن سارعوا بالوقوف إلى جانب المؤسسات العسكرية والأمنية للقضاء على تلك الفتنة العنصرية.

محييا بهذا الصدد ارواح الشهداء الأبرار من ابناء القوات المسلحة والأمن البواسل وكتائب المتطوعين الذين ساندوا القوات المسلحة والأمن في تلك المهمة الوطنية وقدموا قوافل من الشهداء والجرحى والمعوقين.

وأعرب فخامة الأخ الرئيس عن استغرابه بأن نسمع اليوم وبعد ٤٢ عاما من قيام الثورة الخالدة بكهنوت جديد.. مجددا التاكيد.. أننا لسنا ضد الامامه او الملكية كاسم وانما ضد نظام متخلف عنصري رجعي فقط.

وقال: يتفاخرون انهم شقوا طريق وبنوا ثلاث مدارس مدرسة في الحديدة، ومدرسة في تعز، ومدرسة في صنعاء، تخرج عمالاً وحكاماً يرسلونهم إلى المديريات ليستبدوا عباد الله ولا يحسبون هذه الآلاف المؤلفة من المدارس والمعاهد والكليات والجامعات التي انتشرت بعد قيام الثورة المباركة،واكد فخامته ان الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر ليست ثورة موسمية على الاطلاق وانما وجدت لتبقى..

مفنداً الزعم بأن الناس قد نسوا بعد ٤٢ عاما ما كان يعانيه الشعب من الحكم الملكي المتخلف الرجعي بمجيء جيل جديد لم يعش تلك المرحلة وهو ما اعتبروه فرصة للدجل والكذب عليه كما كذبوا على آبائهم وامهاتهم واخوانهم.

وخاطب الخريجين قائلاً: انتم جيل جديد صحيح تربيتم وتعلمتم في كنف الثورة والجمهورية وأتيتم والطريق مسفلتة والجامعة مبنية والمعهد قائم والخريجين من الشباب من جامعات صنعاء وعدن وحضرموت وتعز والحديدة واب وذمار موجودين في حين انه لم يكن لدينا جامعات آنذاك وسنواصل توعية شعبنا بمساويء ذلك الحكم الرجعي المتخلف.

ودعا الأخ الرئيس الشباب للتحصن كما دعا وزارة التربية والتعليم والحكومة إلى توعية الشباب وتعميم التعليم العام والتربية الوطنية في كل أنحاء اليمن سواء في المدارس الحكومية او المدارس الاهلية والاشراف عليها اشرافا كاملا مع ضرورة اختيار المدرسين والموجهين الاكفاء والادارة الجيدة النظيفة.

وحث المعاهد والمدارس والجامعات الاهلية بالالتزام بسياسات الحكومة في المجال التعليمي كما حث الحكومة بتحمل مسئولياتها في الرقابة على المدارس الاهلية والجامعات الاهلية.

وحيا فخامة الأخ الرئيس في ختام كلمته الخريجين من ابناء القوات المسلحة والأمن البواسل من خريجي الكليات الحربية والشرطة والدفاع الجوي والقوات الجوية والمعاهد وكذا قيادات المدارس والمعاهد العسكرية وقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان ووزارة الداخلية على كل الجهود التي يبذلونها من أجل رفد القوات المسلحة والأمن بالدم الجديد وبالعلوم الجديدة والحديثة والمتطورة.. مترحما على الشهداء الأبرار الذين سقطوا دفاعا عن الثورة والحرية والديمقراطية والوحدة وانهاء التمرد في المنطقة الشمالية الغربية وشهداء جيش مصر البطل الذين وقفوا إلى جانب الثورة اليمنية في الدفاع والذود عنها.

كما القى الأخ اللواء الركن عبدالله علي عليوه وزير الدفاع كلمة رحب فيها بفخامة الأخ الرئيس المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأخوة الضيوف ومدراء الكليات وقادة الوحدات والمنشآت التعليمية العسكرية وأعضاء مجلسي النواب والشورى وممثلي السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في صنعاء، ونوه الأخ وزير الدفاع إلى الدلالة والمعاني الكبيرة للاحتفال بهذا اليوم التاريخي المشهود في حياة الوطن والقوات المسلحة والأمن الذي أضاءت شعلته المتقدة بروح ووهج انتصار الثورة اليمنية الخالدة ٢٦ سبتمبر و١٤اكتوبر الانتصار الثوري الذي عم كل أرجاء الوطن اليمني الحبيب والغالي.

وقال: إن الاحتفال بمناسبة تخرج عدد من الدفع من الكليات والمعاهد العسكرية والأمنية يأتي متزامنا مع احتفالات شعبنا وقواته المسلحة والأمن بأعياد الثورة اليمنية المباركة التي انطلق وهجها في أوائل سنوات منتصف القرن العشرين بعد نضالات طويلة وتضحيات جسيمة ممهورة بالدماء الزكية قدم خلالها شعبنا وقواتنا المسلحة والأمن

قوافل من الشهداء وأنهارا من الدماء لتظل راية الثورة خفاقة زاهية وتظل شعلتها مضيئة متقدة بالعطاء والديمومة من أجل خير الوطن ونهضته وازدهاره.

واضاف: ان عنفوان الثورة المنتصر للشعب والوطن امتد للمراتب السامقة والعالية وتحقق في ظلها تحولات وانجازات ومكتسبات كبرى وشامخة على امتداد جغرافية وطننا الكبير مثل ما تحققت كل أهدافها العظيمة والسامية بالتحرر والانعتاق من جبروت وطغيان النظام الامامي الكهنوتي الرجعي المتخلف ونير المستعمر الاجنبي واخراج الانسان اليمني إلى آفاق الحرية والنور والانطلاق صوب الدروب الواسعة لبناء حياته وتمكينه من الوجود الحقيقي بين الشعوب والامم يواكب التطور والتقدم والحداثة، وتابع.. انه بفضل الثورة اليمنية أمكن لشعبنا ان يحقق النجاحات والانتصارات المتعاظمة على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والأمنية وفي صدارة تلك الانتصارات اعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في مطلع التسعينات من القرن الماضي بفضل حكمة وحنكة القيادة السياسية والعسكرية العليا ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وبفضل الالتفاف الوطني والجماهيري الواسع لشعبنا حول قيادته الحكيمة والرشيدة.

وعبر عليوه عن فخر المؤسسة العسكرية والأمنية بفخامة الرئيس القائد رائد البناء والتطور والذي خرج من بين صفوف هذه المؤسسة الكبيرة لتحمل المشقات والاطلاع بقيادة سفينة الوطن وادارة دفتها والوصول بها إلى شاطئ الامان رغم شدة وخطورة الامواج العاتية التي كانت تتقاذفها في تلك الفترة العصيبة من الزمن.. مضيفا ان هذه المؤسسة تفخر وتدين لفخامة الأخ الرئيس بالفضل في كل انتصاراتها ونجاحاتها بالتطور والتحديث الذي شهدته خلال سنوات توليه لقيادة سفينة الوطن حتى أضحت اليوم عند مستوى المهام الدستورية والواجبات المناطة بها قوة للشعب وأداة فعالة بيده للدفاع عن الوطن وصون مكتسباته وتحقيق أمنه واستقراره.

مشيرا إلى تمكن هذه المؤسسة بتعدد صنوفها في ظل الاهتمام المتواصل والتوجيهات الهادفة لفخامة الأخ الرئيس من مجاراة التحديث الشامل والتوسع في وحداتها وملكاتها وتجدد تنظيمها وتسليحها وتضاعف مستوى تاهيل كوادرها العلمية والعملية للنهوض بمهامها وواجباتها الوطنية المقدسة في كل الاوقات وتحت مختلف الظروف، وقال: ليس من المستغرب ان تجدوا ابطال هذه المؤسسة الوطنية ورجالها وهم يتسابقون لتجديد العهد بالوفاء والولاء للوطن وللشعب والقائد في كل مناسبة أو حدث وطني.

وتطرق وزير الدفاع إلى دور ورصيد رواد النهضة اليمنية الحديثة ورموزها الافذاذ وفي مقدمتهم فخامة الأخ رئيس الجمهورية الذي يأتي في قمة الترتيب من حيث تعدد الانجازات وكثرة المكاسب وعظمة الانتصارات التي تحققت للوطن في عهده وظل حكمه وقيادته الحكيمة وتحقيق ما كان يعتقد انه ضرب من المستحيل والتي من أبرزها تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وارساء الديمقراطية والتعددية الحزبية وحقوق الانسان وحرية الرأي والتعبير والنهضة التنموية الشاملة.

ولفت إلى ان الاحتفالات باعياد الثورة اليمنية لم تكن يوما احتفالات شكلية مجردة خالية ومفرغة من المعاني والدلالات التي تشير إلى عظمتها بل ان هذه الاحتفالات كانت دوما مصحوبة بالكثير من الانجازات التي تعبر عن ترجمة الأهداف وتحقيق المكاسب وتعكس عنوان مرحلة مزدهرة من مراحل البناء الوطني التي مافتئت وتيرتها تتوالى بتتابع وثبات وانسجام في التخطيط والتنفيذ وأكد ان الاحتفالات هذا العام بالأعياد الوطنية الخالدة تمتلك نفس المعاني وتحمل ذات الدلالات في اظهار ما تحقق للوطن من انجازات ونجاحات كبيرة في شتى نواحي ومجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية إلى جانب تزامنها مع تحقيق الانتصار على تلك الفتنة الخاسرة التي اشعلها احد اذناب الرجعية دعاة الضلالة في منطقة مران محافظة صعدة وامام ماسجله ابطال هذه المؤسسة الوطنية ومن ورائهم ابناء المناضل من نجاح وتصميم في التصدي للفتنة بكل بسالة وشجاعة حتى تم اخمادها والقضاء على راسها ليعود الوضع إلى سابق عهده من الاستقرار والامان.

وأوضح اللواء الركن عبدالله علي عليوه الخصوصية لهذه المناسبة الوطنية لتصبح حدثا مميزا يجعل من الاحتفالات تذكيرا لكل اعداء الوطن والثورة والمتربصين بهما في ان هذه الثورة العظيمة التي شكل اعلانها صبيحة يوم السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢م اضحت علامة بارزة في حياة الشعب وحياة اليمن كل اليمن مبينا ان الثورة اليمنية وجدت لتبقى لانها لم تكن أبدا وليدة يومها بل انها نتاج درب من الكفاح الطويل والشاق الذي خاضه الشعب وفي مقدمته طلائع الأحرار والرعيل الأول من أبناء القوات المسلحة والأمن الذين نجحوا في تفجير الثورة وتامين دربها ولاتزال تسير عليه حتى اللحظة بخطى ثابتة قوية معززين بالمقومات الوطنية بالفهم والوعي للمعاني الثورية التي تؤمن الحصانة ضد كل الافكار المضللة وتكفل وجود الارادة القوية لصون الثورة ومواصلة الدفاع عنها دون هوادة والحفاظ على ما تحقق للوطن من المكاسب التي كان أثمانها تلك الدماء الزكية للشهداء الأبرار.

وجدد الوزير التأكيد باسم كل منتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية على التصميم لبذل الأرواح في سبيل حماية الثورة وأهدافها الخالدة والولاء الخالص لله والوطن والشعب والثورة والتصدي لاعداء الوطن وسعيهم للنيل منها والوقوف بالمرصاد لكل مؤامراتهم ودسائسهم الخبيثة بفضل صدق الايمان والعقيدة التي تغمر القلوب وقوة سلاح الحق الذي يعلو ولايعلى عليه.

مذكرا بأن منطق التاريخ يجسد حقيقة مطلقة مفادها بأن عجلة الزمان لايمكن ان تعود للوراء وان الشعب لن يرحم أعداءه وسيلفظهم كما لفظ غيرهم من عناصر التآمر والاندساس إلى مزبلة التاريخ.

وألقى الطالب عارف البعداني كلمة الخريجين أكد فيها حرص الخريجين من منتسبي الكليات والمعاهد العسكرية والأمنية على السير قدما في سبيل تعزيزالقدرة الدفاعية للقوات المسلحة والأمن والحفاظ على المكتسبات الوطنية.

وجدد تعهد الخريجين ببذل أقصى الجهود وبمسئولية كاملة لتطبيق ما اكتسبوه من معارف وعلوم عسكرية اثناء الدراسة في ميادين العمل والتدريب لتعزيز مسيرة التطوير الذي تشهدها المؤسسات الدفاعية.. معبراً عن شكر الخريجين للقيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة لاهتمامه ورعايته الدائمة لخريجي الكليات والمعاهد العسكرية والأمنية المختلفة.

وكان الحفل قد بدأ بآي من الذكر الحكيم وقام فريق الانزال المظلي بالقوات الخاصة بعملية انزال مظلي ناجح في ساحة العرض أبرزت المهارة العالية والتدريب الرفيع لأفراد المظلات بالقوات الخاصة.

كما قامت الدفع المتخرجة بالمرور في هيئة استعراض من أمام منصة العرض جسد مستوى التطور الذي شهدته مسيرة بناء قواتنا المسلحة والأمن والمهارات القتالية الرفيعة للخريجين ومدى ما وصلوا اليه في مجال التاهيل العلمي والتدريب العسكري والمعنوي وما يتمتعون به من حماس وقوة وشجاعة ومعنويات عالية لأداء كافة المهام والواجبات المناطة بهم على اكمل وجه.. تلى ذلك تبادل الأعلام بين الدفع المتخرجة والدفع التي تليها ثم اعلان نتائج الدفع المتخرجة وقرارات تعيين الخريجين الذين أقسموا بأن يظلوا أوفياء لقيم ومبادئ الثورة والمحافظة على المكتسبات الوطنية.

عقب ذلك قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة بتكريم المتفوقين وتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز على أوائل الدفع المتخرجة.

عليوه:

الشعب لن يرحم أعداءه وسيلفظ كل متآمر إلى مزبلة التاريخ

المؤسسة العسكرية والأمنية تفخر بما تحقق لها من بناء وتحديث في عهد الرئيس القائد

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء. شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥٢١٩٥ ■ تليفون:٣٢١٥٢٨-٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات: ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع: ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات: ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس: ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن: ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز: ٢٢٠٨٠٠ /فاكس: ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة: ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت: ٣٠٣٩٣٠ فاكس: ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١